

الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية و الإجتماعية و الفكرية يصدرها
مخبر البحوث و الدراسات الإستراتيجية في حضارة المغرب الإسلامي
جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس - الجزائر



ردمدا: 1112-945X
ردمدا-إ: 2571 - 9742

العدد 15-16
مارس 2017



الحوار المتوسطي

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية و الاجتماعية و الفكرية ،
يصدرها مخبر البحوث و الدراسات الاستشرافية في حضارة المغرب
الإسلامي جامعة الجيلالي لياس سيدي بلعباس - الجزائر

العدد 15-16
مارس 2017

ردمد وريقي : 1112-945X

ردمد إلكتروني : 2571-9742

الإيداع القانوني : 4402-2009

الحوار المتوسطي

hanifi.halaili@univ-sba.dz	أ.د. حنيفي هلايلي	مدير المجلة
sahraoui1959@yahoo.fr	أ.د. عبد القادر صحراوي	رئيس التحرير

هيئة التحرير

جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ميسوري بلعباس	المركز الجامعي عين تموشنت	د.بن براهيم حميدة
جامعة تلمسان	أ.د. طواهي ميلود	جامعة سيدي بلعباس	د.ة. متاجر صورية
جامعة تلمسان	د. عياد محمد من	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ميسوري بلعباس
جامعة سيدي بلعباس	د. بركة محمد	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ملاك الجيلالي
جامعة غرداية	أ.د. بوسليم صالح	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. نوالي غوتي
جامعة الجزائر 2	د. سعودي إبراهيم	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. صحراوي ع القادر
جامعة سيدي بلعباس	أ.د. كراجي مصطفى	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. حنيفي هلايلي

الهيئة العلمية الإستشارية

جامعة البويرة	أ.د. بن خروف عمار	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	أ.د. عميراوي حميدة
جامعة جندوبة تونس	أ.د. سعداوي إبراهيم	جامعة وهران 1	أ.د. مهديد إبراهيم
جامعة منوبة تونس	أ.د. الطليلي العجيلي	جامعة الرباط المغرب	أ.د. جادور محمد
جامعة تيارت	د. شرف عبد الحق	جامعة الجزائر 3	أ.د. بلغيث مالايمين
جامعة وهران 1	د. آيت حيوش حميد	جامعة قسنطينة 3	أ.د. بوريش رياض
المملكة العربية السعودية	أ.د. محمد م السيد	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. مكحلي محمد
جامعة سيدي بلعباس	د. كاملي محمد	جامعة سيدي بلعباس	د. بن شيحة صحراوي
جامعة البليدة	د. دهاش الصادق	المركز الجامعي خميس مليانة	د. دوحة عبد القادر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[سورة المجادلة آية 11]

العلم تخدمه بنفسك دائماً ... والمال يخدم عنك فيه نائب
والعلم نقش في فؤادك رسخ ... والمال ظل عن فنائك زاهب
العلم مبلغ قوم ذروة الشرف ... وصاحب العلم محفوظ من التلف
العلم يرفع بيتاً لاعمام له ... والجهل يهدم بيت العز والشرف

عن جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب

مؤيد الدين الأصبهاني الطفرائي

قواعد النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الكتاب و الأساتذة و الباحثين .

تقبل للنشر الدراسات و المقالات المتعمقة وفقا للقواعد التالية :

1. أن يكون محتوى العمل المقترح للنشر أصيلا لم يسبق نشره، وأن لا يتعدى حجمه 15 صفحة و ألا يقل عن 10 صفحات.
 2. أن يتبع العمل المقترح للنشر الأصول العلمية المتعارف عليها عالميا، و خاصة ما يتعلق بالتوثيق و إثبات الهوامش و المراجع و الخرائط و الوثائق.
 3. ترسل الأعمال المقترحة للنشر في نسختين ورقيتين و نسخة إلكترونية على قرص مدمج، و لا ترد أصولها لأصحابه سواء نشرت أو لم تنشر.
 4. أن لا يقل عدد صفحات البحث عن 10 صفحات و لا يزيد عن 25 صفحة مكتوبة بخط Traditionnel Arabic مقاس 14 و تباعد 1. و تكتب الهوامش بطريقة عادية في نهاية البحث، و بمقاس 10 و تباعد فردي، مع تقديم ملخص باللغة الإنجليزية بالنسبة للمقالات المكتوبة باللغة العربية، و بالعربية بالنسبة للمقالات المكتوبة باللغات الأجنبية (فرنسية- إنجليزية- إسبانية)، مع اضافة الكلمات المفتاحية. كما يدرج البريد الإلكتروني للمساهم.
 5. تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي، و لا تقبل المقالات التي لا تحترم الشروط المذكورة سابقا.
 6. عروض و قراءات لكتب، عروض لمجلات و أخبار علمية مختلفة.
 7. ترسل الرسومات (الخرائط، الأشكال، الصور، الجداول...) وفق نظامي Word و JPG مع ذكر الترقيم، العنوان و المصادر.
 8. لا يسمح بإعادة نشر مقالات المجلة إلا بموافقة لجنة التحرير.
 9. لا ترد الدراسات و البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 10. الدراسات و البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها.
- المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها و لا تعكس رأي المجلة.

ترسل المقالات باسم مدير المجلة :

كلية التكنولوجيا- مقر المخابر رقم 12 جامعة سيدي بلعباس-الجزائر
مخبر البحوث و الدراسات الإستشرافية في حضارة المغرب الإسلامي
البريد الإلكتروني: hanifi_andalous@yahoo.fr
صفحة الواب للمخبر: <http://www.univ-sba.dz/lreocmi>
الصفحة التشعبية للمجلة : www.univ-sba.dz/med_dialogue

مجلة الحوار المتوسطي

- عنوان المجلة : الحوار المتوسطي
مدير المجلة : أ.د. حنيفي هلايلي
رئيس التحرير : أ.د. عبد القادر صحراوي
الناشر : منشورات مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية.
الخطوط : حنيفي هلايلي
الطبعة : مارس 2017
العدد : عدد مزدوج 15-16
الطبع : دار الأصول سيدي بلعباس
الإيداع : القانوني : 4402 - 2009
ردمد ورقي : 1112-945X
ردمد إلكتروني : 2571-9742

كلمة العدد

تكریم الرجال و الوفاء لهم و الاحتراف بهم أحياء نبل مشكور وفضل غفل عنه كثير من أصحاب الامكانات المادية و الفكرية ، فكثير من العلماء الأفاضل و المفكرين الأجلاء الذين أدركناهم لم يعرف الناس فضلهم إلا بعد أن طوَاهم الموت و غاب كثير من معالم حياتهم معهم ؛ فهذه السنة الحميدة تستحق أن تذكر و يحمدهم لصاحبها فعلها. و في هذا التكریم إضاءات لحياة كثير من هؤلاء الكبار الذين تركوا أثراً في حياة الناس ، و بياناً في جوانب حياتهم.

إن تكريم الأستاذ الدكتور المؤرخ عبد الحميد حاجيات رائد تحقيق تراث المغرب الإسلامي في نظري و أمثاله سجل لتراجم رجال كانوا أهلاً لأن يُكرموا و إن أعرف الناس بحقيقة الرجل هو نفسه فعندما يتحدث عن نفسه أو يجيب عن الأسئلة التي تقدم إليه معلومات هي في غاية الأهمية ، وهذه المعلومات هي أصدق ما يمكن أن يقف الباحث عليه في حياة الرجل.

ولشيخنا عبد الحميد حاجيات غرام بالكتب فمكتبته تعد من أعظم المكتبات الخاصة في الجزائر، فيها نفائس المطبوعات النادرة و فيها المخطوطات و المصورات و الدوريات و الوثائق ذات الشأن، و من مزاياه أنه كان يجمع الوثائق و المصورات كلما سئحت له الفرصة بالإضافة إلى كم هائل من الرسائل الجامعية في حقول العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الأنثروبولوجيا.

و بعد فإني أسأل الله أن يبارك لشيخنا في عمره و أن يمتعه بالصحة و العافية، و أن يختم لنا وله بالحسن، و الحمد لله رب العالمين.

إنه لمن دواعي سُرونا و اغتباطنا أن يكون معنا و بيننا في يوم الوفاء و العرفان هذا شيخ المحققين، الذي تُحبيبه مؤسستنا الجامعية و أعني جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس تحت إشراف مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية تحت رئاسة الأستاذ الدكتور حنيفي هلايلي و احتفاءً بالأستاذ الكريم الشيخ " عبد الحميد حاجيات " الذي أنهى خدمته بعد مسيرة حافلة بالعطاء في ميدان الشرف، ميدان التربية و التعليم . و إننا إذ نكرم اليوم زميلاً عزيزاً، له في قلوبنا كل المحبة و التقدير، فإننا نتطلع في مؤسستنا إلى إرساء تقليد حضاري، يكون فيه الاحتراف بأهل الفضل، و العرفان بحق السابقين، و اجبا لا مناص من تأديته، و نهجا لا بد من مواصلة و ترسيخه. إن كل ما يحتاجه المعلم حتى يرتقي لمصاف الأنبياء شروط ثلاث : ضمير حي، و قلب مُحب، و إخلاص في العمل، و قد توفرت جميعها فيكم طيلة حياتكم المهنية، و هو ما تستحقون عنه الحفاوة و العرفان بالجميل، لقد أديتم الأمانة، و حققتم الرسالة، و سجلتم بصماتٍ يشهد لكم بها تلامذتكم و مختلف الأطر التي اشتغلت معكم، و ستبقى شهاداتهم في حقكم و ساما فخرها يتوج سنين حياتكم .

أشركم جميعاً على حضوركم و مشاركتكم في هذا الحفل الذي نكرم فيه اليوم رجلاً ينتمي لأسرة تحمل أسمى رسالة، ألا وهي رسالة التربية و التعليم التي حملها خاتم الأنبياء و المرسلين محمد عليه الصلاة و السلام. فالمعلم كان و لا يزال مربياً يقود الجاهل، و يهدي الضال، و ينير الطريق لكل من التجأ إليه، فهو كالمثارة على رأسها نورٌ و ضياء، يراه من فقد الطريق، فيهدتي به و ينتفع من نوره. و ما هذه الألوف المؤلفة من أبنائنا إلا أغراس تعهدتها المعلم بما علمه، فانبعثت و أثمرت و فاضت معرفة و فضلاً. فجدير بنا أن نحتفي و نُكرم من حمل هذه الرسالة و أداها على أكمل وجه.

كيف لا و قد كرمه رسول الله (ص) بقوله: " إن الله و ملائكته و أهل السموات و الأرض حتى النمل في جحرها و حتى الحوت في جوف البحر ليصلون على معلم الناس الخير " و ختاماً، نسأل الله تعالى أن يُكَلِّلَ جُهودكم السابقة بالسعي المشكور و الذئب المغفور و الأجر و الثواب منه سبحانه و تعالى، و أن يبارك لكم فيما تستقبلون من أيام عمركم، و أن يجعل حياتكم سعادة، و رزقكم زيادة، و خاتمتكم شهادة... و السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته.

وفاء منا و حرصنا على إنزال الرجال منزلتهم تعهد المخبر و لسان حاله مجلة الحوار المتوسطي أن تخصص هذا العدد المتواضع لهذه القامة العلمية المتواضعة، فكانت من تلاميذته الذين اشرف عليهم، فوجدنا منه الأستاذ و المشرف و الأب الحنون، فجزاه الله عنا كل خير و جعله في ميزانه حسناته يوم يقوم الناس لرب العالمين. تكمل العدد بـ 38 دراسة في ثلاث ملفات، جاء الملف الأول بعنوان عبد الحميد حاجيات بـ 5 دراسات، و الملف الثاني الذي كان ندوة في الأصل أعدتها وحدة بحث تاريخ الزيتونة، المعهد العالي للحضارة الإسلامية، جامعة الزيتونة بتونس، الموسومة بـ: تاريخ الزيتونة في النصف الأول من القرن العشرين: الزيتونيون في مواجهة قضايا عصرهم: التجديد الديني، إصلاح التعليم، التحرر الوطني المنعقد بجامعة الزيتونة بتونس يومي 29-30 نوفمبر 2016 بـ 8 دراسات. أما الملف الثالث فتضمن أبحاث مختلفة تعنى بالتراث، احتوت على 18 دراسة. ختمت المجلة بـ 6 دراسات باللغات الأجنبية. وقد شارك في هذا العدد من الدول العربية: الجزائر، المغرب، تونس، المملكة العربية السعودية، العراق.

شكر و تقدير لكل المساهمين الذين وقفوا معنا في مساندة ندوة التكريم ما ديا و معنوياً. والله ولي المتقين.

أ.د. حنيفة هلاليلي

مدير المخبر ومدير المجلة

فهرس العدد

7 كلمة مدير المجلة:

14 أ.د. حنيفي هلايلي :

عبد الحميد حاجيات راند تحقيق تراث الغرب الإسلامي

ملف عبد الحميد حاجيات

19 د.أحمد بوشريط :

إسهامات عبد الحميد حاجيات في تحقيق التراث الإسلامي

كتاب "أخبار المهدي بن تومرت" أنموذجا

61 د. الصادق دهاش :

جهود عبد الحميد حاجيات في إبراز الإشعاع الفكري والثقافي لتلمسان

عاصمة الزيانيين بين القرن (7-9هـ).

77 د. محمد الزين :

عبد الحميد حاجيات والتأريخ لشخصيات المغرب الأوسط الزياني

أبو حمو موسى الثاني نموذجا.

90 د.ة. فطيمة مطهري :

إسهام عبد الحميد حاجيات في تحقيق التراث المخطوط

"سلوان المطاع في عدوان الأتباع أنموذجا".

110 د. حميد آيت حبوش :

أضواء على الإنتاج العلمي للباحث عبد الحميد حاجيات

ملف الزيتون وقضايا عصرهم

- 122 د.ة. رفيعة عطية: تعليم المرأة في مرحلة التحرر الوطني: الفكر والممارسة
- 140 أ.د. الزيدي علي: الزيتونة: دورها في حركة التحرير الوطنية التونسية
- 157 الجيلاني المحسن: المدارس القرآنية العصرية ومحاولات إصلاح التعليم الزيتوني من خارج الجامع الأعظم (1906-1956)
- 180 الغابري عبد الباسط: الزيتونيون والوعي بقيمة الثقافة في تحقيق الاستقلال الكامل
- 193 أ.د. حنفي هلايلي: اهتمامات جريدة البصائر بقضايا الجزائريين الزيتونيين
- 213 د. حبيب حسن اللولب: الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة وفروعه (1876-1962م) التحديات والرهانات (الجزء الأول)
- 261 د. جمال بوعجاجة: تجديد مقاصد الشريعة عند الشيخ الطاهر ابن عاشور
- 282 د. عبد اللاوي بشير مكي: إشكالية إصلاح التعليم من خلال "أليس الصبح بقريب" لمحمد الطاهر ابن عاشور

ملف التراث

- أ.د. عبد الحميد حاجيات: 315
ملاحظات حول تطور الحياة الفكرية بالجزائر في عهد الموحدين
- أ.د. حنيفة هلايلي: 328
شخصية سيدي محمد الهوراي في الكتابات الإستشراقية الفرنسية
خلال الفترة الاستعمارية رصد بيبليوغرافي
- د. قدور وهراني: 351
حجابه الحكام الأمويين بالأندلس في الاحتفالات الرسمية والمناسبات والأعياد
(138-422هـ)/(756-1031م)
- د.ة. صورية متاجر: 360
الاتصال الوثائقي في الأندلس من خلال تراجم ابن الأبار
- أ.د. إبراهيم مهديد: 377
مقاربة حول النخب والمثقفين الجزائريين خلال الحقبة الكولونيبالية الأولى
1850 - 1912
- الزوهرة صنهاجي: 391
مناهج الفكر النقدي الإصلاحية عند أبي علي الحسن اليوسي
- د. إبراهيم سعيود: 417
جهود الكنيسة البابوية في تحرير الأسرى الأوروبيين في الجزائر
خلال العهد العثماني (مقاربة تاريخية)
- د. بن عتو حمدون: 437
التعالية في الجزائر من خلال المصادر المحلية

- 446 د.الإساعيلي عبد الرحيم :
قواعد تحقيق مخطوطات الحديث النبوي الشريف وعلومه من خلال:
(الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع) لأبي الفضل عياض بن موسى
البحصبي السبتي (ت544هـ) أنموذجا.
- 461 أ.د. عبد القادر صحراوي :
ثورة الطريقة الدرقاوية في الجزائر أواخر العهد العثماني
- 471 د. عبد القادر دوحة :
الحياة الاقتصادية والاجتماعية في أوربا خلال القرن 19م
في عيون الرحالة العرب
- 492 أ.د. عبد القادر.ص/ عائشة.ح :
التمثيل الدبلوماسي في الجزائر خلال العهد العثماني في ضوء الفرمانات العثمانية
- 509 د.محمد قويسم :
الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في منطقة تلمسان
خلال العهد الزياني (633-962هـ/1235-1554م)
- 519 دة.فطيمة شيخ :
قانون كريميو 24 أكتوبر 1870م أو تجنيس اليهود: الاختيارات الصعبة
في ظل الهيمنة الاستعمارية.
- 530 د.مختار بونقاب :
واقع المخطوطات الجزائرية دراسة للمخطوطات في الخزائن
الخاصة و المكتبات العامة

- 547 أ.د. عبد القادر. ص/ محمد. ع :
مشروع توحيد الآليات المغاربية في عهد الداى شعبان 1688-1695م
- 564 أ.د. حنيفى. هـ/ مسعود. ب :
قضايا البحر الأبيض المتوسط بين الجهاد والصلبية
من خلال كتابات فرناند بروديل
- 583 د. زاهدة محمد طه / م. د شفان ظاهر عبد الله
رؤية المستشرق اسكوفتزي في التحول القضائي المملوكي
على عهد القاضي تاج الدين بن بنت الأعز

عبد الحميد حاجيات رائد تحقيق تراث الغرب الإسلامي

أ.د. هلايلي حنيفي

مدير مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية

في حضارة المغرب الإسلامي

جامعة سيدي بلعباس

يحتوي هذا العدد بين دفتيه على مجموعة من الأبحاث أعدها زملاء و تلامذة الأستاذ الدكتور عبد الحميد حاجيات بمناسبة بلوغه الثامنة و الثمانين، ومضي أربعة و خمسين عاما على بدء عطائه المتواصل في الجامعة الجزائرية بحثا، و تدريسا، و علما. لقد حمل الأستاذ حاجيات عبر مراحل حياته عبء دراسة تاريخ الجزائر و كتابته و تدريسه، و سويلته البحث و الإستقصا ، و غايته الحقيقة و المعرفة في اطار من الموضوعية و المنهجية. كانت كتاباته التي وضع فيها خلاصة فكره و تجربته الغنية معيننا لا ينضب و مصدرا لا بد لدارس تاريخنا العربي الإسلامي عامة و الجزائري خاصة من الرجوع إليه. درس تاريخ المغرب الإسلامي برؤية شاملة و فكر مبدع و استقراء رصين، متوجا ذلك بخلق رفيع يدركه كل من كان له حظوة التعامل معه.

يضم هذا العدد من مجلة الحوار المتوسطي عددا من البحوث و الدراسات العلمية، يسعد كتابها بتقديمها هدية للأستاذ العلامة الدكتور عبد الحميد حاجيات، مكبرين فيه الأدب الغفير، و التواضع، و الخلق الرفيع، و الموقف الثابت، و المعرفة الأصيلة، و الأستاذ المثال، و الكاتب المحنك، و الإنسان الحر.

ولد الأستاذ عبد الحميد حاجيات في 1 أكتوبر 1929 بمدينة تلمسان، اسم والده محمد واسم والدته شريفة ممشاوي. كان الأستاذ حاجيات أكبر إخوته الخمسة (ثلاث أولاد و بنتان). عرفت عائلته في الأوساط التلمسانية باسم حجي، و هي أسرة أندلسية من منطقة بسطة (Baza) الأندلسية نزحت إلى تلمسان في اطار نزوح الجاليات الأندلسية إلى عدوة المغرب بعد سقوط الحواضر الأندلسية بيد النصارى.⁽¹⁾

عند صدور قرار التلقيب في 23 مارس 1882، حولت الإدارة الاستعمارية لقب العائلة إلى اسم حاجيات. هاجرت عائلته سنة 1910 إلى اسطامبول عاصمة الخلافة العثمانية و مكثت ثلاث سنوات ثم انتقل جده إلى دمشق و القاهرة ليعود من جديد إلى أرض الوطن. امتهنت العائلة النشاط الزراعي و الرعوي كبقية الجزائريين خلال الفترة الاستعمارية.

و في سنة 1935 التحق بالمدرسة الفرنسية بتلمسان، مع محافظته على مداومة حفظ القرآن الكريم بإحدى الجوامع بالقرب من المشور عند الشيخ سي بكار مراح. التحق بمدرسة دار الحديث سنة 1945، التي نهل منها مشارب الحرية و الوطنية. وبعد انتهاء دراسته الثانوية، انتقل إلى فرنسا حيث درس على نفر من الأستاذة المعروفين كالبروفسور روبر منتران وغيرهم.

انضم إلى اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين التي اضطلعت بدور بارز في خدمة القضية الوطنية والثورة التحريرية، و هذا خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1956-1958، وهي السنة التي اكتشفت عيون الإدارة الاستعمارية النشاط الثوري لعبد الحميد فحاولت القبض عليه بعدما كانت غرفته الخاصة بفرنسا مكانا لعقد الاجتماعات لقادة الحركة الطلابية، فانتقل إلى المغرب، ونجى من الاعتقال بسبب فطنة الطلبة آنذاك..

مؤهلاته العلمية:

- دبلوم الدراسات العليا الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الجزائر، جوان 1950.
- ليسانس أداب عربية، الجزائر-ليون، 1954.
- دبلوم دراسات عليا، جامعة بوردو في الآداب فرنسا 1959.
- شهادة التبريز في الآداب، جامعة السوربون، فرنسا 1960.
- دكتوراه الحلقة الثالثة في الحضارة الإسلامية، باكس أون بروفانس، 1974، و عنوان الأطروحة عبارة عن تحقيق لكتاب "بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد" (2)، لمؤلفه يحيى بن خلدون. (3)
- دكتوراه دولة في التاريخ الإسلامي (4)
- الوظائف: (5)
- أستاذ مساعد بمعهد التاريخ، جامعة الجزائر 1966-1975.
- أستاذ مساعد مكلف بالدروس بجامعة الجزائر 1975-1986.
- أستاذ مساعد مكلف بالدروس بمعهد الثقافة الشعبية جامعة تلمسان 1975-1986. (6)
- أستاذ محاضر بنفس الجامعة 1986-1997.
- أستاذ التعليم العالي منذ 1997.

له أكثر من 18 مؤلفا في التاريخ و الآداب و التصوف و الحضارة ، و أكثر من 40 مقالا باللغتين العربية و الفرنسية منشورة في الجزائر و خارجها ضمن مجلات متخصصة أهمها الأصاله و الثقافة و أوراق بمدريد

الإسبانية.⁽⁷⁾ اهتم عبد الحميد حاجيات كثيرا بتحقيق تراث المغرب الإسلامي. كما أشرف و ناقش أكثر من 60 أطروحة جامعية ما بين الماجستير و الدكتوراه في مختلف الجامعات الجزائرية. و اليوم، و بمناسبة بلوغ شيخ المحققين الجزائريين أستاذنا الجليل الثامنة و الثمانين من العمر، يقدم أصدقاؤه و زملاؤه و تلاميذه هذا العدد، بما تضمنه من دراسات و بحوث، سائلين المولى القدير، أن يمد في عمر، و أن يكثر أمثاله من العلماء الجادين الذين ينشدون الحق و الحقيقة.

الإحالات:

(1) سقطت بسطة على يد الملكين الكاثوليكيين فرناندو الثاني ملك أراغون وإيزابيلا الأولى ملكة قشتالة (1469-1516) إثر حروب الاسترداد سنة 895هـ/1490م، وهي من نواحي غرناطة. قال عنها الحميري: " مدينة بالأندلس بالقرب من وادي آش، وهي متوسطة المقدار، حسنة الموضع، عامرة، آهلة، حصينة، ذات أسواق، وبها تجارات، وقفلة بضروب الصناعات، وبينها وبين جيان ثلاث مراحل؛ وهي من كور جيان، وشجر التوت فيها كثير. وعلى قدر ذلك غلة الحرير والزيتون، وسائر الثمار بها على مثل ذلك من الكثرة، وأرضها عذاة كثيرة الربيع، وبها كانت طرز اللواط البسطي من الديباج الذي لا يعلم شفيها، وبها جبل يعرف بجبل الكحل، لا يزال ينقر منه كحل أسود، يزيد بزيادة القمر، وينقص بنقصانه، لم يزل على ذلك من قديم الدهر. ومدينة بسطة مدينة مفردة من الجزء الرابع من قسمة قسطنطين، وهي مشهورة بالمياه والبساتين، وكان الأديب أبو الحسن علي بن محمد بن شفيح البسطي. يقول: لو طبعت على الزهد لحملي حسن بلادي على المجون والتعشق والراحات!، وكان شاعر بسطة". ينظر: أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم، الحميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خير الأقطار، (نشر و تصحيح و تعليق: ليغي بروفنصال)، ط2، بيروت: دار الجيل، 1408هـ/1988م، ص ص 44-45.

(2) يحيى بن خلدون، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تحقيق عبد الحميد حاجيات، طبعة خاصة، عالم المعرفة، الجزائر، 2011.

(3) عبد الحميد حاجيات، يحيى بن خلدون وكتابه بغية الرواد، العدد 3-4، مجلة عصور الجديدة، مختبر البحث التاريخي -تاريخ الجزائر-، جامعة وهران، 2011-2012، ص 21.

(4) Abdelhamid , Hadjiyat , le Maghreb central sous le règne du sultan Abdalwadide Abu Hammu Musa II (760-791/1359-1389) , thèse pour le doctorat d'état est -lettres et sciences humaines, facultés des lettres et des sciences humaines , Marseille , 1990-1991.

(5) درس حاجيات التاريخ و الآداب بالفرنسية و العربية ، و هو من الأساتذة مزدوجي اللغة ، كما ساهم في تعريب التاريخ بالجامعة الجزائرية.

(6) ساهم حاجيات رفقة مجموعة من أساتذة تلمسان في تأسيس معهد الثقافة الشعبية سنة 1985 ، و الذي أصبح بفروعه : الأنثروبولوجيا و الفنون و اللهجات ، أهم معهد في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالجزائر حيث تخرج منه عديد الإطارات الجامعية التي تتكون منهم أغلب جامعات الجزائر في هذا التخصص.

(7) لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة الدراسات التالية :

– نصر الدين ، بن داود ، " الأستاذ عبد الحميد حاجيات ومنهجه في التحقيق والتأريخ " ، مجلة عصور الجديدة، العدد 3-4 ، مختبر البحث التاريخي -تاريخ الجزائر- جامعة وهران، الجزائر، 2011-2012 ، ص 301-302.

– بوداود، عبيد، " حصيلة خمسين سنة من تحقيق المخطوطات التاريخية في الجزائر"، مجلة المواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع و التاريخ، العدد 7، ديسمبر 2012.ص 168-169.

مارس
2017



DIALOGUE MEDITERRANEEN

DIALOGUE MEDITERRANEEN

Revue académique spécialisée en sciences Humaines et Sociales
éditée par le laboratoire de recherches sur les études
orientalistes de civilisation du Maghreb Islamique
Université Djillali Liabes Sidi Bel Abbés - Algérie

N°
15-16

الحوار المتوسطي

Mars
2017



N° 15-16
Mars 2017

ISSN 1112-945X
E-ISSN: 2571 - 9742

Dialogue Méditerranéen

Revue académique spécialisée en sciences Humaines et sociales
éditée par le laboratoire de recherches sur les études
orientalistes de la civilisation du Maghreb Islamique
Université Djillali Liabes Sidi Bel Abbés- Algérie



N° 15-16

Mars 2017

ISSN : 1112-945X

E-ISSN : 2571-9742

Dialogue Méditerranéen

Revue académique spécialisée en sciences Humaines et Sociales
éditée par le laboratoire de recherche sur les études
Orientalistes de la civilisation du Maghreb Islamique

Directeur de la Revue :

Pr. Hanifi HALAILI

hanifi.halaili@univ-sba.dz

Rédacteur en chef :

Pr. A.E.K SAHRAOUI

sahraoui1959@yahoo.fr

Comité de rédaction:

Dr. Hamida Ben Brahim (C U Ain Temouchent)

benbrahimhamida@gmail.com

Dr. Bel Abbès Missouri (Université Sidi Bel Abbés)

missourbel@yahoo.fr

Dr. Soraya Metadjer(Université Sidi Bel Abbés)

sorayabiblio@gmail.com

Pr.Hanifi Halaili (Université Sidi Bel Abbés)

hanifi_andalous@yahoo.com

Pr.Mellak Djillal (Université Sidi Bel Abbés)

Pr. Miloud Touahri (Université de Tlemcen)

touahri_m_socio@yahoo.fr

Dr. Ghaouti Nouli (Université Sidi Bel Abbés)

noualighaouti@yahoo.fr

Pr. Abd El Kader SAHRAOUI (Université Sidi Bel Abbés)

sahraoui1959@yahoo.fr

Dr.Mohamed Samir Ayad (Université de Tlemcen)

samsp13dz@yahoo.fr

Pr. Mostafa Karadji (Université Sidi Bel Abbés)

karadjidel@univ-sba.dz

Pr. Salah Boussalim (Université Ghardaia)

salahboussalim@yahoo.fr

Dr.Ibrahim Sayoud (Université Alger2)

brasayoud60@yahoo.fr

Dr. Mohamed Baraka (Université Sidi Bel Abbés)

baraka113@hotmail.com

Comité Scientifique consultatif:

Pr. Amiraoui Hamda (Univ.A.E.K Constantine)

Pr. Amar Belkharouf (Univ- Bouira)

Pr. Ibrahim MEHDID (Univ-Oran 2)

mehdid31hist@yahoo.fr

Pr. Ja Mohamed (Univ-Rabat- Maroc)

simoad@yahoo.fr

Pr.Med Amine BELGHIT(Univ- Alger 1)

belghit56@gmail.com

Dr. Abdelhak CHAREF (Univ- Tiaret)

charefabelkader@yahoo.fr

Pr. Mohamed Mahmoud Alssaid (RA Saudia)

Pr. Ibrahim Saadaoui (Univ -Tunis)

saadaoui_brahim@yahoo.fr

Pr. Bouriche Riadh (Univ- Constantine 3)

bouricher@yahoo.fr

Pr.Tlili Agili (Univ Manoba- Tunis)

ajilitlili@hotmail.com

Dr.Hamid Ait Habouche(Univ-Oran2)

hamidaithabouche@yahoo.fr

Pr. Mohamed Mekahli(Université Sidi Bel Abbés)

m_mekahli@yahoo.fr

Dr. A.E.K. Doha (CU Khemis Meliana)

aek.douha@gmail.com

Dr. Dahache Essadek (Université Blida)

dahaches@hotmail.com

Dr.Kameli Mohamed_(Université Sidi Bel Abbés)

medkameli@yahoo.fr

Dr.Benchiha Sahraoui (Université Sidi Bel Abbés)

sbenchiha@yahoo.fr

SOMMAIRE

Homage	p. 4
Nouali Ghaouti ..	P. 5
Das Leben zwischen zwei Kulturen.	
Ben Abderahmanne Yasmina	P. 11
Vers une société de l'information axée sur les besoins humains.	
Belabbes Abderrazak	P. 24
Les écrits de Muhammad Hamidullah en français : Tendances et nouveautés.	
Benbrahim Hamida	P. 58
De l'absurdité du discours <i>intellectualiste</i> . Cas du bennabisme. <i>Deux illustrations.</i>	
Mostefa kara Amel / Bouabdallah Wassila	P. 81
L'impact de la qualité d'accueil sur le service bancaire	
Bouriche Riadh	P. 94
Le terrorisme : cadre conceptuel et théorique.	

* Les opinions exprimées dans cette revue n'engagent que leurs auteurs.

Hommage

Le comité de rédaction de la revue « Dialogue Méditerranéen » lance un appel à contribution pour l'édition d'un numéro sur la thématique « Hommage à l'historien Abd El Hamid Hadjiyat ».

Nous allons consacrer un numéro spécial de la Revue et donner un hommage rendu et marquer l'importance de l'œuvre scientifique de l'historien Algérien Abdel Hamid Hadjiyat .

Abdel Hamid Hadjiyat était en rapport avec tous ceux qui étudiaient l'histoire du Maghreb médiéval, l'histoire de civilisation, culture populaire, littérature maghrébine et arabo musulman.

Tous lui demandaient des renseignements, Et c'était toujours avec empressement qu'il mettait à la disposition de quiconque l'interrogeait. L'inépuisable trésor de son savoir encyclopédique, de sa vaste érudition historique de sa riche bibliothèque.

Abdel Hamid Hadjiyat suivait, avec constante et paternelle solidité, les travaux qu'il entre prenaient sous sa direction, il stimulait leur zélé avec autant de soin qu'il secondait leurs efforts et guidait leurs premiers recherches.

Arrive à Alger, comme enseignant de cours de littérature arabe à l'université d'Alger, en 1965, puis à Tlemcen en 1985, Hadjiyat s'attache définitivement à l'histoire du Maghreb islamique, qu'il allait parcourir et étudier à côté de ses publications sur l'histoire d'Algérie, littérature arabo musulmane.

Même ceux qui n'étaient pas directement les élèves de Hadjiyat, parmi les enseignants chercheurs Algériens spécialisés dans le domaine particulier l'histoire médiévale, se rangeaient volontiers sous son étendard ; reconnaissant les qualités de ce Maître.